الثمن الباهظ للاستهلاك الرخيص

مصطلحات أساسية

التقادم المخطط له (التعطيل المخطط له)
استراتيجية تجارية يقوم فيها المنتجون بتقصير العمر الافتراضي للمنتجات بشكل متعمد، بهدف إجبار المستهلكين على شراء منتجات جديدة وزيادة الأرباح.

الأزياء السريعة
نموذج تجاري تعتمد فيه الشركات على إنتاج كميات صغيرة وسريعة من الملابس استنادًا إلى بيانات المستخدمين في الوقت الفعلي، مما يؤدي إلى زيادة كبيرة في عدد القطع المشتراة، مقابل انخفاض ملحوظ في مدة استخدام كل قطعة.

الأنماط المظلمة
تقنيات تصميم تلاعبية تُستخدم في التطبيقات ومواقع التسوق بهدف تجاوز آليات ضبط الاندفاع لدى المستهلك. ومن أمثلتها: مؤقتات العد التنازلي التي تخلق شعورًا بالإلحاح، وإشعارات الإثبات الاجتماعي المضللة مثل: "يشاهد هذا المنتج الآن 10 أشخاص"، و"التأكيد عبر الإحراج".

تكلفة الاستخدام الواحد (CPW - Cost Per Wear)
معادلة مالية عملية (سعر الشراء ÷ عدد مرات الاستخدام) تُظهر أن شراء منتج عالي الجودة ومتين يكون في الغالب أقل تكلفة وأكثر جدوى من شراء منتجات رخيصة وقصيرة العمر بشكل متكرر.

البصمة البيئية
مؤشر كمي يقدّر حجم تأثير الاستهلاك ونمط الحياة الخاص بالفرد أو الأسرة على موارد كوكب الأرض. ويحسب هذا المؤشر مساحة اليابسة والمياه اللازمة لإنتاج جميع الموارد التي نستهلكها (مثل المياه اللازمة لزراعة القطن أو الوقود المستخدم في النقل)، بالإضافة إلى المساحة المطلوبة لاستيعاب النفايات وانبعاثات الغازات الدفيئة الناتجة عن هذه العمليات (مثل العبوات البلاستيكية وجبال نفايات المنسوجات).

الفاتورة العالمية (وتصدير التلوث)
التكلفة الحقيقية والخفية للمنتجات "الرخيصة"، والتي تشمل الأضرار البيئية (مثل استنزاف المياه وانبعاثات الكربون) والأضرار الاجتماعية (مثل ظروف العمل المجحفة في الدول النامية التي تُستخدم كمواقع لـ"تصدير التلوث").